

الصلوة والسلام في حق الغلام الصغير وذلك في معرض التأديب، وما إلى ذلك من أشكال العقاب المعنوي، حيث جاء في الحديث الشريف عن عبد الله بن بسر الصحابي رضي مقدمة في الفكر التربوي الإسلامي أو يمنعه كإعراض والمقاطعة لفترة زمنية محددة وهذا ما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام في حق المخالفين عن غزوة تبوك وروى البخاري أن كعب بن مالك ناكث منه قبل أن يبلغه، حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال : نهى النبي في المرحلة الثانية : وهي مرحلة الضرب بضوابطها المتفق عليها، حيث لم يجد صلي الله عليه وسلم عن كلامنا وذكر خمسين ليلة<sup>١</sup> (البرجس ١٩٨٣). مع الطفل استخدام الأساليب السابقة، وقد تعذر حمله على اتباع الفضيلة - التخويف والتهديد : والإقلال عن الرذيلة بسبب إصراره وع纳ه الأصفهاني . ويركز (مقداد بالجن) على ومن خلال العرض السابق يتضح أن العقاب البدني يمر بثلاث مراحل في مجال التأديب وتقدير السلوك الأساسية : المنحرف، فالترهيب يعزز الالتزام بالفضيلة والابتعاد عن الرذيلة (البخاري). الأولى : النصائح والتوجيه . فالعقاب البدني في المدرسة، يمكن أن يحقق أهدافه المرجوة، بينما يربط الثانية : العقاب المعنوي من توبيخ ولوم وتخويف . المعلم بين الموقف العقابي - الذي هو بصدده - والعقاب في الآخرة، مما يكون الثالثة : العقاب البدني (شد الأذن الضرب) . سيما في حمل المتعلم على الالتزام بقواعد الأخلاق . وبناء على ما سبق يتوجب على المعلم أن يتحرى التدرج في العقاب، وقد يكون التخويف من خلال التلويع بالعصي، بحيث يشاهدتها التلميذ، آخذًا بعين الاعتبار الفروق الفردية بين تلاميذه . مقداد (١٩٧٧) ب - بداية الضرب ١- العقاب البدني : فالضرب لا يبدأ به قبل بلوغ العاشرة وذلك قياسا على ما جاء في الحديث النبوى الشريف<sup>٢</sup> ' مروا أولادكم بالصلوة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم القابسي - من استخدام العقاب البدني لإنقاذ الصبي من مغبة السلوك الذي عليه وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع صالح (١٩٩٢).